

ایمانِ اِیْبِی طَالِب

عَلَمِ
مَوْلَانَا

مؤلف: شیخ مفید

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إيمان أبى طالب (للمفيد)

كاتب:

شيخ مفيد

نشرت فى الطباعة:

المؤتمر العالمى لالفیه الشيخ المفيد

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	إيمان أبى طالب (للمفید)
٦	اشارة
٦	المقدمة
٨	فصل
١٠	تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

إيمان أبي طالب (للمفيد)

إشارة

سرشناسه : مفيد، محمد بن محمد، ق ٤١٣ - ٣٣٦ عنوان و نام پديد آور : ايمان ابى طالب / تاليف شيخ المفيد محمد بن محمد بن نعمان ابن المعلم ابى عبدالله العكبرى البغدادى مشخصات نشر : [قم]: الموتر العالمى لالفيه الشيخ المفيد، ١٤١٣ق. = ١٣٧٢. مشخصات ظاهرى : [٤٨] ص. نمونه فروست : (مصنفات الشيخ المفيد ٢٠) وضعت فهرست نويسى : فهرست نويسى قبلى يادداشت : عربى يادداشت : كتابنامه به صورت زير نويس موضوع : كلام شيعه اماميه -- قرن ٤ شناسه افزوده : كنگره جهانى هزاره شيخ مفيد (١٣٧٢: قم) رده بندى كنگره : BP٢٠٩/٦ م ٢٠٧، ٦. ج رده بندى ديويى : ٢٩٧/٤١٧٢ شماره كتابشناسى ملى : م ٧٢-٣٦٤٦

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ولى الحمد ومستحقه وصلاته على خيرته من خلقه محمد وآله وسلم كثيرا. و بعد اطلال الله بقاء الأستاذ الجليل وأدام له العز والتأييد والعلو والتمهيد فإننى مثبت بتوفيق الله عز وجل و ما يهب من التسديد طرفا من المقال فى المعنى الذى كنت أجريت منه جملا بحضرته معانئه و ما فى حيزه بيان الطرف والجمل من الدلائل على إيمان أبى طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف رضى الله عنه وأرضاه المقتضبة من مقاله وفعاله التى لا يمكن دفعها إلا بالعناد و إن كنت قد أشبعت الكلام فى هذا الباب فى مواضع من كتبى المصنفات وأمالى المشهورات [صفحة ١٨] ليكون ما يحصل به الرسم فى هذا المختصر تذكارا و لما أخبرت عنه بيانا و فى الغرض الملتمس منه كافيا وبالله أستعين. فمن الدليل على إيمان أبى طالب رضى الله عنه ما اشتهر عنه من الولاية لرسول الله ص والمحبة والنصرة و ذلك ظاهر معروف لا يدفعه إلا جاهل و لا يجحده إلا بهات معاند و فى معناه يقول رضى الله تعالى عنه فى اللامية السائرة المعروفة لعمرى لقد كلفت وجدا بأحمد || وأحبته حب الحبيب المواصل وجدت بنفسى دونه وحميته || ودارأت عنه بالذرى والكلاكل فما زال فى الدنيا جمالا لأهلها || وشينا لمن عادى وزين المحافل حلينا رشيدا حازما غير طائش || يوالى إله الخلق ليس بماحل [صفحة ١٩] فأيده رب العباد بنصره || وأظهر دينا حقه غير باطل . و من تأمل هذا المدح عرف منه صدق ولاء صاحبه لرسول الله ص واعترافه بنبوته وإقراره بحقه فيما أتى به إذ لافرق بين أن يقول محمد بنى صادق و مادعا إليه حق صحيح واجب و بين قوله فأيده رب العباد بنصره || وأظهر دينا حقه غير باطل . و فى هذا البيت إقرار أيضا بالتوحيد صريح واعتراف لرسول الله ص بالنبوة صحيح و فى الذى قبله مثل ذلك حيث يقول [صفحة ٢٠] و هو يصف النبى ص حلينا رشيدا حازما غير طائش || يوالى إله الخلق ليس بماحل . يعنى ليس بكاذب متقول للمحال . و ما بعد هذا القول المعلوم من أبى طالب رضى الله تعالى عنه المتيقن من قبله طريق إلى التأويل فى كفره إلا- و هو طريق إلى التأويل على حمزة و جعفر وغيرهما من وجوه المسلمين حتى لا يصح إيمان أحدهم و إن أظهر الإقرار بالشهادتين وبذل جهده فى نصره الرسول ص . و هو فى أمر أبى بكر وعمر وعثمان أقرب لأنه إن لم يثبت لأبى طالب و هو مقر به فى نثره ونظمه الذى يسير به عنه الركبان و يطبق على رواياته نقله الأخبار ورواه السير والآثار مع ظهور نصرته للنبى ص وبذل نفسه وولده وأهله وماله دونه ورفع الصوت بتصديقه والحث على اتباعه كان أولى أن لا يثبت للذين ذكرناهم إيمان و ليس ظهور إقرارهم وشهرته يقارب ظهور إقرار أبى طالب رضى الله تعالى عنه ويدانى فى الوضوح اعترافه بصدقه ونبوته ولهم مع ذلك من التأخر عن نصره و من خذلانه والفرار عنه ما لا يخفى على ذى حجب ممن سمع الأخبار وتصفح الآثار و هذا لازم لافصل منه . ثم إن أباطال رضى الله تعالى عنه يصرح فى هذه القصيدة بتصديق النبى ص بأخص ألفاظ التصديق ينادى بالقسم فى نصرته [صفحة ٢١] ص وبذل المهجة والأهل دونه حيث يقول ألم تعلموا أن ابننا لا مكذب || لدينا ولا يعبا بقول الأباطل وأبيض يستسقى الغمام بوجهه || ربيع اليتامى عصمة للأرامل يطوف به الهلاك من آل هاشم || فهم عنده عصمة وفواضل . إلى حيث قال

كذبتهم وبيت الله نسلم أحدا || و لمانطاعن دونه ونقاتل [صفحہ ٢٢] ونسلمه حتى نصرع حوله || ونذهل عن أبنائنا والحلائل . و في هذه الأبيات أيضا بيان لمن تأملها في صحه ما ذكرناه من إخلاص أبي طالب رضى الله عنه والولاء لرسول الله ص وبذل غاية النصره له والشهادة بنبوته وتصديقه حسب ما ذكرناه . وقد جاءت الأخبار متواترة لا يختلف فيها من أهل النقل اثنان أن قريشا أمرت بعض السفهاء أن يلقى على ظهر النبي ص سلى الناقة إذاركع في صلاته ففعلوا ذلك وبلغ الحديث أباطالب فخرج مسخطا ومعه عبيد له فأمرهم أن يلقوا السلى عن ظهره ص ويغسلوه ثم أمرهم أن يأخذوه فيمروه على سبال القوم وهم إذ ذاك وجوه قريش وحلف بالله أن لا يبرح حتى يفعلوا بهم ذاك فما امتنع أحد منهم عن طاعته وأذل جماعتهم بذلك وأخزاهم . [صفحہ ٢٣] و في هذا الحديث دليل على رئاسة أبي طالب على الجماعة وعظم محله فيهم و أنه ممن تجب طاعته عندهم ويجوز أمره فيهم وعليهم ودلالة على شدة غضبه لله عز وجل ولرسوله ص وحميته له ولدينه وترك المداهنه والتقية في حقه والتصميم لنصرته والبلوغ في ذلك إلى حيث لم يستطع أحد قبله ولاناله أحد بعده . وقد أجمع أهل السير أيضا ونقله الأخبار أن أباطالب رضى الله عنه لما فقد النبي ص ليلة الأسراء جمع ولده ومواليه وسلم إلى كل رجل منهم مديه وأمرهم أن يباكروا الكعبه فيجلس كل رجل منهم إلى جانب رجل من قريش ممن كان يجلس بفناء الكعبه وهم يومئذ سادات أهل البطحاء فإن أصبح ولم يعرف للنبي ص خبرا أو سمع فيه سوءا أو ما إلهيم بقتل القوم ففعلوا ذلك . وأقبل رسول الله ص إلى المسجد مع طلوع الشمس فلما رآه أبوطالب قام إليه مستبشرا فقبل بين عينيه وحمد الله عز وجل على سلامته ثم قال والله يا ابن أخي لو تأخرت عنى لما تركت من هؤلاء عينا تطرف وأوما إلى الجماعة الجلوس بفناء الكعبه من سادات قريش ذلك . ثم قال لولده ومواليه أخرجوا أيديكم من تحت ثيابكم فلما رأت قريش ذلك انزعجت له ورجعت على أبي طالب بالعتب [صفحہ ٢٤] والاستعطاف فلم يحفل بهم . ولم تزل قريش بعد ذلك خائفه من أبي طالب مشفقه على أنفسها من أذى يلحق النبي ص وهذا هو النصر الحقيقي نابع عن صدق الولاية و به ثبت النبوه وتمكن النبي ص من أداء الرسالة ولولاه ما قامت الدعوة و من لم يعرف باعتباره إيمان صاحبه وعظم عناه في الدين خرج من حد المكلفين . على أن رسول الله ص لم يزل عزيزا ما كان أبوطالب حيا ولم يزل به ممنوعا من الأذى معصوما حتى توفاه الله تعالى فنبت به مكه و لم تستقر له فيها دعوة وأجمع القوم على الفتك به حتى جاءه الوحى من ربه فقال له جبرئيل ع إن الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك اخرج عن مكه فقد مات ناصرك -روایت- ١-٢-روایت- ٢٣-٩٧ . فخرج ع هاربا مستخفيا بخروجه وبيت أمير المؤمنين بدلا منه على فراشه فبات موقيا له بنفسه وسالكا بذلك منهاج أبيه رضى الله عنه في ولايته ونصرته وبذل النفس دونه . فكم بين من أسلم نفسه لنبيه وشرها الله تعالى في طاعة نبيه ص وبين من حصل مع النبي ص في أمن وحرز وهو لا [صفحہ ٢٥] يملك نفسه جزعا ولا قلبه هلعا قد أظهر الحزن وأبدى الخور شاكا في خبر الله تعالى مراتبا بقول رسول الله ص غير واثق بنصر الله عز وجل آيسا من روح الله ضانا بنفسه عن الشهادة مع نبى الله ص أم كم بين ما ذكرناه من نصر أبي طالب لرسول الله ص وقيامه بأمره حتى بلغ دين الله ومسارعتة إلى اتباعه ومعاضدته ومؤازرته وبين تأخر غيره عنه وإخلائه مع أعدائه عليه ونحره في السفر إلى يطعم منه الراحلين معه لسفك دمه حتى إذا ظفره الله تعالى مقهورا وحيء به إليه أسيرا دعاه إلى الإيمان فلجلج وأمره بفداء نفسه فامتنع فلما أشرف على دمه أقر وانقاد للفداء ضرورة وأسلم . إن هذا العجب في القياس وغفلة خصوم الحق عن فصل بين هذه الأمور حتى عموا فيها عن الصواب وركبوا العصبية والعناد لأعجب والله نسأل التوفيق . ومما يؤيد ما ذكرناه من إيمان أبي طالب رضى الله تعالى عنه ويزيده بيانا أنه لما قبض رحمه الله أتى أمير المؤمنين ع رسول الله ص فأذنه بموته فتوجع لذلك النبي ص وقال امض يا على فتول غسله وتكفينه وتحنيطه فإذا رفعتة على سريره فأعلمنى ففعل ذلك أمير المؤمنين ع فلما رفعه على -روایت- ١-٢-روایت- ٣-ادامه دارد [صفحہ ٢٦] السرير اعترضه النبي ص فرق له وقال وصلتكم رحم وجزيت خيرا فلقد ربيت وكفلت صغيرا وآزرت ونصرت كبيرا ثم أقبل على الناس فقال أما والله لأشفعن لعمى شفاعه يعجب منها أهل الثقلين -روایت- از قبل ١٩١ . و في هذا الحديث دليلان على إيمان أبي طالب رضى الله عنه أحدهما أمر رسول الله عليا ص بغسله وتكفينه دون الحاضرين من أولاده إذ كان من حضره منهم سوى أمير المؤمنين إذ ذاك على الجاهلية لأن جعفرأ رحمه

الله كان يومئذ ببلاد الحبشة و كان عقيل و طالب حاضرين و هما يومئذ على خلاف الإسلام لم يسلم واحد منهما بعد و أمير المؤمنين ع مؤمن بالله تعالى و رسوله فخص منهم بولاية أمره و جعله أحق به منهما لإيمانه و وفاقه إياه في دينه . و لو كان أبوطالب رضى الله عنه مات على ما يزعم النواصب كافرا كان عقيل و طالب أحق بتوليته أمره من على ع و لما جاز للمسلم من ولده القيام بأمره لانقطاع العصمة بينهما . و في حكم رسول الله ص لعلى ع به دونهما و أمره إياه بإجراء أحكام المسلمين عليه من الغسل و التطهير و التحنيط و التكفين و المواراة شاهد صدق في إيمانه على ما بيناه . و الدليل الآخر دعاء النبي ص له بالخيرات و وعده [صفحہ ٢٧] أمته فيه بالشفاعه إلى الله و اتباعه بالثناء و الحمد و الدعاء و هذه هي الصلاة التي كانت مكتوبة إذ ذاك على أموات أهل الإسلام و لو كان أبوطالب مات كافرا لما وسع رسول الله ص الثناء عليه بعد الموت و الدعاء له بشيء من الخير بل كان يجب عليه اجتنابه و اتباعه بالذم و اللوم على قبح ما أسلفه من الخلاف له في دينه كما فرض الله عز و جل ذلك عليه للكافرين حيث يقول **وَلَا تَصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ** . و في قوله **وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ** . و إذا كان الأمر على ما وصفناه ثبت أن أباطالب رضى الله عنه مات مؤمنا بدلالة فعله و مقاله و فعل نبي الله ص به و مقاله حسبما شرحناه . و يؤكد ذلك ما أجمع عليه أهل النقل من العامة و الخاصة و رواه أصحاب الحديث عن رجالهم الثقات من قرآن-٣٧٩-٤٤٧-قرآن-٤٦١-٥٩٦ أن رسول الله ص سئل فقيل له مات قول في عمك أبي طالب يا رسول الله و ترجو له قال أرجو له كل خير من ربي -روایت-١-٢-روایت-٣-١١٦. فلو لا- أنه رحمه الله عليه مات على الإيمان لما جاز من رسول [صفحہ ٢٨] الله ص رجاء الخيرات له من الله عز و جل مع ما قطع له تعالى به في القرآن و على لسان نبيه ص من خلود الكفار في النار و حرمان الله لهم سائر الخيرات و تأييدهم في العذاب على وجه الاستحقاق و الهوان [صفحہ ٢٩]

فصل

فأما قوله رضى الله عنه المنبه على إسلامه و حسن نصرته و إيمانه ألقى ذكرناه عنه فهو ظاهر مشهور في نظمه المنقول عنه على التواتر و الإجماع و سأورد منه جزءا يدل على ما سواه إن شاء الله تعالى . فمن ذلك قوله في قصيدته الميمية التي أولها ألا من لهم آخر الليل مقتم || طوانى و أخرى النجم لماتقهم . إلى قوله أترجون أن نسحو بقتل محمد || و لم تختضب السمر العوالى من الدم [صفحہ ٣٠] كذبتم و بيت الله حتى تفرقوا || جماجم تلقى بالحطيم و زمزم و تقطع أرحام و تنسى حليله || خليلا و يغشى محرم بعد محرم و ينهض قوم في الحديد إليكم || يذودون عن أحسابهم كل مجرم على ما أتى من بغيكم و ضلالكم || و عصيانكم في كل أمر و مظلم بظلم نبي جاء يدعو إلى الهدى || و أمر أتى من عند ذى العرش مبرم فلا تحسبونا مسلميه و مثله || إذا كان في قوم فليس بمسلم . أفلاترى الخصوم إلى هذا الجد من أبي طالب رضى الله عنه في نصرته نبي الله ص و التصريح بنبوته و الإقرار بما من عند الله عز و جل و الشهادة بحقه فيتدبرون ذلك أم على قلوب أفعالها . [صفحہ ٣١] و منه قوله رضى الله تعالى عنه تطاول ليلي بهم نصب || و دمع كسح السقاء السرب للعب قصى بأحلامها || و هل يرجع الحلم بعد اللعاب . إلى قوله رضى الله عنه و قالوا لأحمد أنت امرؤ || خلوف الحديث ضعيف النسب ألا إن أحمد قد جاءهم || بحق و لم يأتهم بالكذب . و في هذا البيت صرح بالإيمان برسول الله ص . و منه قوله رضى الله تعالى عنه [صفحہ ٣٢] أخلتم بأنا مسلمون محمدا || و لماتقاذف دونه بالمراجم أمينا حبيبا في البلاد مسوما || بخاتم رب قاهر للخواتم يرى الناس برهانا عليه و هيبه || و ماجاهل في فضله مثل عالم نبيأ أتاه الوحي من عند ربه || فمن قال لا يقرع بهاسن نادم تطيف به جرثومة هاشمية || تذبذب عنه كل باغ و ظالم . و منه قوله رضى الله عنه [صفحہ ٣٣] ألا- أبلغا عنى على ذات بينها || لؤيا و خصا من لؤى بنى كعب ألم تعلموا أنا وجدنا محمدا || نبيأ كموسى خط في أول الكتب و أن عليه في العباد محبة || و لاشك في من خصه الله بالحب . و في هذا الشعر و الذى قبله محض الإقرار برسول الله ص و بالنبوته و صريح بلا ارتياب . و من ذلك قوله رضى الله عنه ألا من لهم آخر الليل منصب || و شعب العصا من قومك المشعب . إلى قوله و قد كان في أمر الصحيفة عبرة || متى ماتخبر

غائب القوم يعجب محا الله منها كفرهم وعبوبهم || و مانقموا من باطل الحق مقرب [صفحہ ۳۴] فكذب ما قالوا من الأمر باطلا || و من يختلق ما ليس بالحق يكذب وأمسى ابن عبد الله فينا مصدقا || على سخط من قومنا غير معتب فلا تحسبونا مسلمين محمدا || لدى غربه منا و لامتغرب ستمنعه منا يد هاشمية || مركبها في الناس غير مركب . و قال أيضا رضى الله عنه يحض حمزة بن عبدالمطلب رضى الله عنه على اتباع رسول الله ص والصبر على طاعته والثبات على دينه فصبرا أبايعلى على دين أحمد || وكن مظهرا للدين وفقت صابرا نبى أتى بالدين من عندربه || بصدق وحق لا تكن حمز كافرا فقد سرنى إذ قلت لبيك مؤمنا || فكن لرسول الله فى الدين ناصرا [صفحہ ۳۵] و ناد قريشا بالذى قد أتيتته || جهارا وقل ما كان أحمد ساحرا . و ليس وراء هذه الشهادة والإقرار بالنبوة والحث على اعتقادها بيان فى إيمانه و لا بعده شبهة و ليس غير ذلك إلا العناد ورفع الاضطراب نعوذ بالله من الخذلان . و من ذلك قوله رضى الله تعالى عنه إذ قيل من خير هذا الورى || قبلا وأكرمهم أسره أناف بعبد مناف أبى || أبونضلة هاشم الغرة و قد حل مجد بنى هاشم || مكان النعائم والزهره وخير بنى هاشم أحمد || رسول المليك على فتره . و هذا مطابق لقوله تعالى قد جاءكم رسولنا يبين لكم على قرآن-۲۸-۶۸ . و هذا مطابق لقوله تعالى قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فتره من الرسل . فإن لم يكن فى ذلك شهادة للنبي ص بالنبوة فليس فى ظاهر الآية شهادة و هذا ما لا يرتكبه عاقل له معرفة بأدنى معرفة أهل اللسان . و منه قوله فى ذكر الآيات للنبي ص ودلالة وقول بحيراء الراهب فيه و ذلك أن أباطال رضى الله عنه لما أراد الخروج إلى الشام ترك رسول الله ص إشفاقا عليه و لم يعمل على استصحابه فلما ركب أبوطالب رضى الله تعالى عنه بلغه ذلك فتعلق رسول الله ص بالناقفة وبكى وناشده الله فى إخراجهم معه فرق له أبوطالب وأجابه إلى استصحابه . فلما خرج معه أظلمت الغمامة ولقيه بحيراء الراهب فأخبره بنبوته و ذكر لهم البشارة فى الكتب الأولى فقال أبوطالب رضى الله تعالى عنه قرآن-۱-۲۲ إن الأمين محمدا فى قومه || عندى يفوق منازل الأولاد لماتعلق بالزمم ضمته || والعيس قد قلصن بالأزواد [صفحہ ۳۷] حتى إذا ما القوم بصرى عاينوا || لاقوا على شرف من المرصاد حبرا فأخبرهم حديثا صادقا || عنه ورد معاشر الحساد . و منه قوله رضى الله عنه و قد حضرته الوفاة فى وصيته لرسول الله ص أوصى بنصر النبي الخير مشهده || عليا بنى وشيخ القوم عباسا وحمزة الأسد الحامى حقيقته || وجعفرنا ليدودوا دونه البأسا . و من ذلك قوله رحمه الله تعالى أبيت بحمد الله ترك محمد || بمكة أسلمه لشر القبائل و قال لى الأعداء قاتل عصابة || أطاعوه و ابغهم جميع الغوائل . [صفحہ ۳۸] إلى قوله أقيم على نصر النبي محمد || أقاتل عنه بالقنا والذوابل . و منه أيضا قوله يحض النجاشى على نصر النبي ص تعلم مليك الحبش أن محمدا || نبى كموسى والمسيح ابن مريم أتى بهدى مثل الذى أتيا به || فكل بأمر الله يهدى ويعصم وإنكم تتلونه فى كتابكم || بصدق حديث لا حديث المبرجم وإنك ماتأتيتك منى عصابة || بفضلك إلا عاودوا بالتكرم [صفحہ ۳۹] فلا تجعلوا لله ندا وأسلموا || فإن طريق الحق ليس بمظلم . و فى هذا الشعر من التوحيد والإسلام ما لا يمكن دفعه مسلما . و من ذلك قوله رضى الله تعالى عنه لجعفر ابنه و قد أمر بالصلاة مع النبي ص صل يابنى جناح ابن عمك ففعل فلما رأى إجابته له أنشأ يقول إن عليا وجعفرنا تفتى || عندملم الخطوب والكرب و الله لا أخذل النبي و لا || يخذله من بنى ذو حسب لا تخذلا وانصرا ابن عمكما || أخى لأمى من دونهم و أبى . فهذا القول فى خاتمة أمره وفاقا لما سلف منه فى مضى زمانه وحياته و هو محض التصديق حقيقة الإيمان و صريح الإسلام وإيمانه بالله تعالى . [صفحہ ۴۰] و له من بعد هذا أبيات فى المعنى المتقدم يطول بها التقصاص منها قوله فى قصيدة ميمية له و قد عدد آيات النبي ص فذلك من إعلامه وبيانه || و ليس نهار واضح كظلام . و قوله فى قصيدته الدالية فما يرجوا حتى رووا من محمد || أحاديث تجلوا غم كل فؤاد . فأما دليل توحيد الله عز و جل فمن كلامه المشهور ومقاله المعروف أكثر من أن يحصى و قد تقدم منه مما كتبناه ماسلحقه بأمثاله له فى معناه على سبيل الاختصار إن شاء الله . فمن ذلك قوله فى قصيدة طويلة مليك الناس ليس له شريك || هو الوهاب والمبدي المعيد و من فوق السماء له ملاك || و من تحت السماء له عبيد . فأقر الله تعالى بالتوحيد و خلع الأنداد من دونه و أنه يعيد بعد الإبداء وينشئ خلقه نشأة أخرى وبهذا المعنى فارق المسلمون أهل الجاهلية و بينهم فيما كانوا عليه من خلاف التوحيد والملة . [صفحہ ۴۱] و له أيضا فى قصيدة بائية فو الله لو لا الله لا شىء غيره || لأصبحتم لا تملكون لنا شربا .

وأشبه ذلك ونظائره مما هو موجود في نظمه ونثره و في وصاياه وسجعه في خطبه وكلامه المدون له في البلاغة والحكمة وإيراد جميعه يطول وفيما أثبتناه منه كفاية و من دلائل إيمانه برسول الله ص كفاية وبلاغ والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله الطاهرين. تمت الرسالة من تأليفات الشيخ المقدم والإمام المكرم الفقيه المفيد محمد بن محمد بن النعمان رضوان الله تعالى عليه و كان ذلك بعد العصر من يوم الجمعة أول أول الربيعين سنة ست وثمانين وتسعمائة بالمسجد الجامع الكبير بأصفهان بتوفيق الله تعالى

تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١). قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧). مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافية بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رحمه الله - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعبه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقه لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم. مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية... الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأدق للمسائل الدينية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايت المبتدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعة ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت - عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواء برامج العلوم الإسلامية، إنالة منابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و... - منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى. - من الأنشطة الواسعة للمركز: الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتيبه، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و... د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدّه مواقع أخره) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية و) الإطلاق و الدعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤) ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS ح) التعاون الفخري مع عشرات مراكز طبعية و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينية كمسجد جمكران و... ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسة " الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسة ي) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" و مفترق "فائي" / بناية "القائمية" تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) رقم التسجيل: ٢٣٧٣ الهويّة الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦ الموقع: www.ghaemiyeh.com البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com المتجر

الانترنتى: www.eslamshop.com الهاتف: ٢٥-٢٣٥٧٠٢٣- (٠٠٩٨٣١١) الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١) مكتب طهران
٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١) التَّجَارِيَّة و المَبِيعَات ٠٩١٣٢٠٠١٠٩ امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١) ملاحظه هامه: الميزات الحائيه لهذا
المركز، شَعْبِيَّة، تَبَرَعِيَّة، غير حكوميَّة، و غير ربحيَّة، اُفْتُنِيَّت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنَّها لا تُوافي الحجمَ المتزايد و المتسَّع
للامور الدينيَّة و العلميَّة الحائيه و مشاريع التوسعه الثقافيَّة؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائميَّة) و مع
ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيَّة الله الأَعْظَم (عَجَّلَ اللهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ) أَنْ يُوفِّقَ الكُلَّ تَوْفِيقاً متزائداً لِإِعانتهم - فى حدِّ
التَّمكَّن لِكُلِّ احِدٍ منهم - إِياناً فى هذا الأمر العَظِيم؛ إِنْ شاءَ اللهُ تَعَالَى؛ و اللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان
الغائمي



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للإبصار من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

